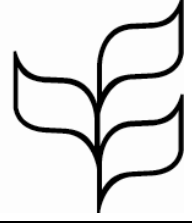


Distr.: General

30 August 2026

Arabic

Original: English

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي العامل
كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية
الاجتماع الثاني عشر

بيريفان، 19-30 أكتوبر/تشرين الأول 2026

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع المنظمات الدولية والهيئات المنشأة بموجب الاتفاقيات
الأخرى، والمبادرات

التعاون مع المنظمات الدولية والهيئات المنشأة بموجب الاتفاقيات الأخرى، والمبادرات

مذكرة من الأمانة

أولاً- مقدمة

1- تتضمن خطة تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية¹ وخطة العمل التكميلية لبناء القدرات² الهدف باء-4، الذي يهدف إلى ضمان تعزيز الأطراف للتعاون والتنسيق بشأن قضايا السلامة الأحيائية على الصعد الوطني والإقليمي والدولي. وبناءً على ذلك، تقدم هذه المذكرة لمحة عامة عن أنشطة التعاون التي تضطلع بها الأمانة لدعم الأطراف في تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك التعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى بغية خلق أوجه تآزر بين البرامج المتعلقة بالسلامة الأحيائية عموماً، وكفالة التنفيذ الفعال للبروتوكول على وجه الخصوص.

2- وترد معلومات إضافية، عند الاقتضاء، عن أنشطة التعاون التي نُفذت فيما يتعلق بمجالات محددة من برنامج عمل السلامة الأحيائية في الوثائق التحضيرية للاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة.

ثانياً- لمحة عامة عن أنشطة التعاون الجارية

ألف- مبادرة الجمارك الخضراء

3- واصلت الأمانة التعاون كشريك في مبادرة الجمارك الخضراء التي تهدف إلى تعزيز قدرات الجمارك وغيرها من السلطات المختصة بمراقبة الحدود على رصد وتيسير التجارة المشروعة، والكشف عن التجارة غير المشروعة في البضائع والسلع الحساسة بيئياً التي يغطيها العديد من الاتفاقيات التجارية والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، ومنع تلك التجارة.

4- وخلال الفترة الفاصلة بين الدورات، شاركت الأمانة في اجتماعي التنسيق التاسع عشر والعشرين لشركاء مبادرة الجمارك الخضراء. وفي كل اجتماع، قدم شركاء المبادرة لمحة عامة عن الأنشطة ذات الصلة التي تم تنفيذها منذ الاجتماع السابق، والأنشطة المخطط للقيام بها في العام التالي، وذلك بغية تنسيق أنشطة بناء القدرات، وتحديد فرص التعاون، والاتفاق على خطة عمل.

* [CBD/CP/MOP/12/1](#).¹ [CP-10/3](#)، المرفق.² [CP-10/4](#)، المرفق.

5- وشارك ممثل عن أمانة مبادرة الجمارك الخضراء بواسطة الإنترنت في حلقة العمل العالمية التي عُقدت في ليوبليانا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥ بشأن الكشف عن الكائنات الحية المعدلة وراثيًا وتحديد هويتها، ودور مسؤولي الجمارك في تنفيذ بروتوكول قرطاجنة (للحصول على مزيد من المعلومات عن حلقة العمل، انظر الفقرة ١٣ أدناه).

باء - التعاون من خلال تبادل المعلومات

6- واصلت الأمانة العمل مع منظمات مختلفة من خلال تبادل المعلومات والتعاون بخصوص عدد من قواعد البيانات، لا سيما في سياق مركز معلومات السلامة الأحيائية. وشملت قواعد البيانات منصة الأغذية المعدلة وراثيًا التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وقاعدة بيانات منتجات BioTrack لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمختبر المرجعي للاتحاد الأوروبي للأغذية والأعلاف المعدلة وراثيًا، وقاعدة بيانات طرق الكشف الدولية CropLife، والمبادرة الأوروبية للكائنات المعدلة وراثيًا من أجل إقامة نظام موحد لقواعد البيانات (Euginius). وترد تفاصيل أنشطة التعاون هذه في الوثيقة [CBD/CP/MOP/12/8](#) بشأن تشغيل مركز معلومات السلامة الأحيائية والأنشطة التي يقوم بها.

7- وبناءً على دعوة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، شاركت الأمانة بنشاط في ندوة أقيمت على الإنترنت في 26 مارس/آذار 2025، بشأن تعزيز مراكز معلومات السلامة الأحيائية الإقليمية من أجل تبادل معلومات السلامة الأحيائية على نحو فعال.

جيم - التعاون في المسائل التقنية والعلمية

8- واصلت الأمانة التعاون مع المنظمات المعنية في الجهود التي تبذلها لتيسير بناء القدرات والتعاون التقني بين الأطراف في سياق تقييم المخاطر، والبيولوجيا التركيبية، والكشف عن الكائنات الحية المعدلة وراثيًا وتحديدها.

9- وفيما يتعلق بتقييمات مخاطر الكائنات الحية المعدلة وراثيًا، نظمت الأمانة حلقتي عمل. أولاً، نظمت الأمانة دورة تدريبية لدول منطقة البحر الكاريبي عن تقييمات مخاطر الكائنات الحية المعدلة وراثيًا، عُقدت في سانت جونز في الفترة من 2 إلى 6 ديسمبر/كانون الأول 2024³. وعملت الأمانة مع ممثلي المعهد الفنلندي للبيئة، والمكتب الاتحادي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية في ألمانيا، ووزارة الزراعة والأراضي والثروة السمكية والاقتصاد الأزرق في أنتيغوا وبربودا لتوفير المواد التدريبية خلال الدورة. ثانيًا، نظمت الأمانة دورة تدريبية دولية بشأن تقييمات مخاطر الكائنات الحية المعدلة وراثيًا، عُقدت في برازيليا في الفترة من 2 إلى 6 يونيو/حزيران 2025⁴. وتعاونت الأمانة مع ممثلين عن المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الأحيائية، والمكتب الاتحادي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية في ألمانيا، ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية في البرازيل، والمعهد الوطني للتنوع البيولوجي في جنوب إفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتوفير التدريب التقني خلال الدورة.

10- ومن خلال مزيج من العروض ودراسات الحالة، قدمت كلتا حلقتي العمل تدريبًا نظريًا وعمليًا متكاملًا بشأن تقييم المخاطر. كما جرى التأكيد على دور مركز معلومات السلامة الأحيائية عند إجراء تقييمات المخاطر، وجرى أيضًا تبادل موارد تقنية رئيسية، بما في ذلك مواد توجيهية تطوعية إضافية لدعم تقييمات المخاطر لكل حالة مستقلة للكائنات الحية المعدلة وراثيًا التي تحتوي على محركات جينية محورة هندسياً (سلسلة السلامة الأحيائية التقنية 07)، لدعم التعلم المستمر في هذا المجال.

11- وفيما يتعلق بالبيولوجيا التركيبية،⁵ شاركت الأمانة مع الوكالة الاتحادية لحماية الطبيعة في ألمانيا في تنظيم أول حلقة عمل بشأن بناء القدرات في مجال البيولوجيا التركيبية،⁶ وعُقدت الحلقة في جزيرة فيلم بألمانيا، في الفترة من ٣ إلى ٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٥. وخلال حلقة العمل، قدم ممثلون عن هيئة الطاقة الذرية المصرية، والمكتب الاتحادي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية في ألمانيا، ووزارة المناخ والبيئة في النرويج، وشبكة العالم الثالث، وجامعة كاوناواس للتكنولوجيا، عروضًا عن العناصر التقنية لجدول الأعمال. وقدمت حلقة

³ انظر [CBD/CP/RA/OM/2024/1/2](#).

⁴ انظر [CBD/CP/RA/OM/2025/1/2](#).

⁵ الإشارة إلى ضرورة اعتماد نهج منسق ومتكامل وغير مكرر بشأن القضايا المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية بموجب الاتفاقية وبروتوكولها، كما أكد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في الفقرة 7 من مقررته 19/14.

⁶ انظر [CBD/SYNBIO/WS/2025/1/2](#).

العمل لمحة عامة عن العمل المنجز بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول قرطاجنة، وأتاحت فرصةً لمناقشة الاحتياجات اللازمة لبناء القدرات واعتبارات إضافية تتعلق بالتطورات الحديثة في البيولوجيا التركيبية.

12- وبالإضافة إلى توفير بناء القدرات التقنية، تتعاون الأمانة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في الأعمال المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية. وقد حضرت كلتا المنظمتين بصفة مراقب في العمليات ذات الصلة. فعلى سبيل المثال، حضرت خبيرة من الاتحاد الدولي اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية، الذي عُقد في مونتريال، كندا، في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ مايو/أيار ٢٠٢٦.⁷ ومن المتوقع استمرار هذا التعاون المشترك.

13- وفيما يتعلق بالكشف عن الكائنات الحية المعدلة وراثيًا وتحديد هويتها، نظمت الأمانة حلقة عمل في ليوبليانا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥ بشأن الكشف عن الكائنات الحية المعدلة وراثيًا وتحديد هويتها، ودور موظفي الجمارك في تنفيذ بروتوكول قرطاجنة.⁸ وقد عملت الأمانة مع ممثلين عن وزارة البيئة والمناخ والطاقة في سلوفينيا، والمعهد الوطني لعلم الأحياء في سلوفينيا، ومنظمة الجمارك العالمية، ومبادرة الجمارك الخضراء، وميناء كوبر، لتقديم التدريب التقني خلال حلقة العمل. فعلى سبيل المثال، شارك ممثل عن منظمة الجمارك العالمية بواسطة الإنترنت لتقديم معلومات عن منصة CLiK! للتعليم الإلكتروني⁹ لموظفي الجمارك، والتي تتضمن دورة تعليمية إلكترونية عن المادة ١٨ من البروتوكول. وقد أتاحت حلقة العمل للمشاركين فرصة التعرف على التقنيات الحديثة المستخدمة في الكشف عن الكائنات الحية المعدلة وراثيًا وتحديد هويتها، وفهم دور موظفي الجمارك في تنفيذ البروتوكول، وأتاحت فرصة لتعزيز التعاون بين السلطات الوطنية المختصة وتقني المختبرات وموظفي الجمارك.

14- وتواصل الأمانة إدارة شبكة مختبرات الكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها،¹⁰ والتي ضمت، حتى ١ أغسطس/آب ٢٠٢٦، ٩٠ مشاركًا من منظمات مختلفة، وتنظم دوريًا مناقشات بواسطة الإنترنت. وقد عُقد آخر هذه المناقشات في الفترة من ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني إلى ٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذه المناقشات في الوثيقة [CBD/CP/MOP/12/INF/4](https://cbd.int/en/ports/detection/network-of-labs). علاوة على ذلك، تتابع الأمانة مناقشات وأنشطة مجتمع الممارسين في مشروع DETECTIVE¹¹ لمواكبة أحدث التطورات المتعلقة بالكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها.

15- وشاركت الأمانة في المؤتمر العالمي للتقنيات الأحيائية للأغذية الزراعية الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة في روما في الفترة من ١٦ إلى ١٨ يونيو/حزيران ٢٠٢٥ تحت شعار "التقنيات الأحيائية من أجل مستقبل مستدام: دفع عجلة تحويل نظم الأغذية الزراعية". وناقش المشاركون في المؤتمر أحدث التطورات في هذا المجال، وحددوا الفرص والمخاطر المرتبطة بالتقنيات الأحيائية، وبحثوا كيف يمكن لهذه التقنيات أن تقود تحويل نظام الأغذية الزراعية، وتضمن الوصول العادل إليها، وتحقيق نتائج ملموسة على جميع المستويات. كما أتاح المؤتمر فرصة لتبسيط الضوء على المنصات الدولية، بما في ذلك منصة الأغذية المعدلة وراثيًا التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، ومركز معلومات السلامة الأحيائية، وقاعدة بيانات منتجات BioTrack التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، باعتبارها أدوات بالغة الأهمية لتعزيز تبادل البيانات الفعال والشفافية. وتدعم هذه الجهود التعاونية عملية صنع القرار القائمة على العلم والمستنيرة، وتساعد الدول على مواجهة التحديات التنظيمية بفعالية أكبر.

16- وشاركت الأمانة أيضًا في المؤتمر الذي عُقد في برلين يومي ٢٤ و٢٥ فبراير/شباط ٢٠٢٦ تحت عنوان "الأساليب الجزيئية الحديثة في التكنولوجيا الأحيائية: آفاق البحث والتطبيقات"، الذي استضافه المكتب الاتحادي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية في ألمانيا. وشارك في المؤتمر خبراء من الهيئات التنظيمية والمختبرات المرجعية والمؤسسات البحثية، وأتاح فرصة لتبادل المعلومات عن آخر التطورات في مجال التكنولوجيا الأحيائية، وفي الكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها.

⁷ انظر الإشعار رقم 018-2026 والوثيقة [CBD/CP/MOP/12/INF/4](https://cbd.int/en/ports/detection/network-of-labs).

⁸ انظر [CBD/CP/DI/WS/2025/1/2](https://cbd.int/en/ports/detection/network-of-labs).

⁹ متاح على الموقع <https://clikc.wcoomd.org/>.

¹⁰ متاح على الموقع <https://bch.cbd.int/en/ports/detection/network-of-labs>.

¹¹ انظر <https://detective-ngt.eu>.

دال - أنشطة التوعية

17- دعماً للاستعدادات الإقليمية لاجتماعات الهيئات الفرعية، شاركت الأمانة في جلسات افتراضية عقدها معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة والأكاديمية الدولية لحماية الطبيعة في جزيرة فيلم بألمانيا، بغية تقديم إحاطات عن مواضيع ذات صلة بالسلامة الأحيائية.

18- وتقدم الأمانة أيضاً دعماً مباشراً بواسطة الإنترنت لبناء قدرات الأطراف بناءً على طلبهم. فعلى سبيل المثال، نظمت الأمانة دورة تمهيدية بواسطة الإنترنت بشأن مركز معلومات السلامة الأحيائية لأصحاب المصلحة في باكستان في أبريل/نيسان 2025. وشاركت الأمانة أيضاً بواسطة الإنترنت في جلسة حول السلامة الأحيائية لأصحاب المصلحة في ترينيداد وتوباغو في فبراير/شباط 2026 لدعم إعداد التقرير الوطني الخامس للبلاد. بالإضافة إلى ذلك، شاركت الأمانة في جلسة تعليمية وتوعوية بواسطة الإنترنت بشأن بروتوكول قرطاجنة لأصحاب المصلحة في غيانا في أبريل/نيسان 2026. ونذكر الأطراف بأن في بوسعهم التواصل مع الأمانة لطلب دعم مباشر في مجال بناء القدرات.

19- وتقدم الأمانة أيضاً عروضاً لمنظمات أصحاب المصلحة بناءً على طلبهم، وتسعى إلى توسيع نطاق المشاركة التقنية والعلمية في مجالات العمل المتعلقة بالسلامة الأحيائية. وفي هذا الصدد، قدمت الأمانة عرضاً بواسطة الإنترنت للجمعية الأفريقية للبيولوجيا التركيبية لإطلاع الوفود على آخر التطورات في ميدان البيولوجيا التركيبية وتقييمات مخاطر الكائنات الحية المحورة.

هاء - مشاريع التعاون الممولة من الجهات المانحة

20- أقامت الأمانة تعاوناً مع منظمة الأغذية والزراعة، بدعم مالي من حكومة اليابان، عن طريق صندوق التنوع البيولوجي الياباني، بغية دعم الأطراف في تعزيز تشريعاتها المتعلقة بالسلامة الأحيائية. وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً تمويلاً من خلال برنامج مونتيفيديو لتطوير القانون البيئي واستعراضه الدوري. ومن خلال هذا المشروع العالمي، قدمت دائرة قانون التنمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة مساعدة قانونية تقنية لأربعة أطراف في مجال تطوير وتعديل الصكوك القانونية. إضافةً إلى ذلك، نُفذت أنشطة لبناء القدرات للأطراف في مناطق أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا والمحيط الهادئ. علاوة على ذلك، يوفر منشور أعدته منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والأمانة إطاراً عملياً لدعم الأطراف في تحليل أطرها القانونية الوطنية وتحديد الثغرات التنظيمية فيها. ومن المتوقع صدور المطبوعة في عام ٢٠٢٦. ومن المتوقع أن ينتهي المشروع في النصف الأول من عام ٢٠٢٧.

21- وفي يونيو/حزيران ٢٠٢٦، منح صندوق كومنويلث للتنوع البيولوجي الأمانة قرابة 1,3 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لتنفيذ مشروع بعنوان "تعزيز قدرات السلامة الأحيائية للاستخدام المستدام". وسوف تتعاون الأمانة مع المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الأحيائية، وستستعين بخبراء آخرين إذا دعت الحاجة لتنفيذ المشروع. والمشروع سيركز على تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة، وإحداث تغيير على المستويات الفردية والوطنية والدولية. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المشروع في الإشعار رقم 059-2026. وستستمر الأنشطة لغاية ديسمبر/كانون الأول عام ٢٠٢٨.

واو - التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة

22- شاركت الأمانة في التقييم النهائي لمشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - مرفق البيئة العالمية بشأن بناء القدرات للمشاركة الفعالة في مركز معلومات السلامة الأحيائية (المرحلة الثالثة). وبشكل عام، اعتبرت المرحلة الثالثة من المشروع أنها حققت نتائج مرضية، حيث عززت ووسعت نطاق الإنجازات من المرحلتين السابقتين، وحافظت في الوقت ذاته على أهميتها الكبيرة فيما يتعلق بولايات الحوكمة البيئية لكل من بروتوكول كارتاخينا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

23- وبناءً على دعوة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار مشروع مرفق البيئة العالمية لدعم التحضيرات للتقرير الوطني الخامس بشأن تنفيذ بروتوكول قرطاجنة، شاركت الأمانة في تنظيم حلقات عمل إقليمية للدول الأفريقية ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عُقدت في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٥، ولدول آسيا والمحيط الهادئ ودول أوروبا الشرقية ودول وسط وغرب آسيا، عُقدت في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٦. وكان الهدف من حلقات العمل تقديم الدعم التقني للأطراف في صياغة تقاريرها الوطنية، وزيادة

مشاركة أصحاب المصلحة، وتوفير تدريب عملي على تقديم التقارير من خلال مركز معلومات السلامة الأحيائية، وتعزيز تبادل المعرفة من خلال التعلم من النظراء.

24- وتعاونت الأمانة أيضا مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية لتقديم الدعم التقني داخل البلدان للأطراف التي طلبت مساعدة إضافية في إعداد ونشر تقاريرها الوطنية الخامسة. وقدمت تدريباً تفصيلياً بشأن استخدام مركز معلومات السلامة الأحيائية ومركز المعلومات عن كيفية الحصول على الموارد وتبادل المنافع لأصحاب المصلحة في جزر المالديف في يونيو/حزيران 2026 وفي سيشيل في يوليو/تموز 2026.

25- وتعاونت الأمانة أيضا مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الدورة التدريبية الدولية بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة، التي أقيمت في برازيليا في الفترة من 2 إلى 6 يونيو/حزيران 2025 (للحصول على مزيد من المعلومات عن الدورة التدريبية، انظر الفقرة 9 أعلاه). وقّمت ممثلة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة عرضاً عن دمج أهداف السلامة الأحيائية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي، بهدف دعم الامتثال لبروتوكول قرطاجنة. علاوة على ذلك، تمكن خبراء إضافيون من مناطق أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ من المشاركة نتيجة للتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبتمويل من الاتحاد الأوروبي من خلال المرحلة الثالثة لبرنامج الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف لمناطق أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ.¹²

زاي - التعاون مع أمانتي اتفاقية آرهوس واتفاق إسكاسو بشأن فرص الحصول على المعلومات ومشاركة الجمهور

26- فيما يتعلق بالوعي الجماهيري والتواصل مع عامة الناس، واصلت الأمانة التعاون مع أمانة الاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها (اتفاقية آرهوس)، وأمانة الاتفاق الإقليمي بشأن فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (اتفاق إسكاسو).

27- وبناءً على ذلك، أقامت أمانتا اتفاق إسكاسو واتفاقية آرهوس فعالية جانبية على هامش الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في اتفاق إسكاسو. وأقيمت هذه الفعالية في 24 أبريل/نيسان 2026 تحت عنوان "دعم تنفيذ اتفاق إسكاسو، واتفاقية آرهوس، وبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية: الحصول على المعلومات، ومشاركة الجمهور، والاحتكام إلى القضاء". وخلال الفعالية، سلّطت الأطراف في هاتين المعاهدتين ومجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك ممثلون عن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، الضوء على الاحتياجات الأساسية والتطورات الأخيرة في إطار اتفاق إسكاسو، واتفاقية آرهوس، وبروتوكول قرطاجنة. كما مثّلت الفعالية بداية تعاون مستمر بين أمانات الصكوك الثلاثة لتعزيز أوجه التآزر ودعم استمرار تنفيذها في مجالات الحصول على المعلومات، ومشاركة الجمهور، والاحتكام إلى القضاء.

28- وفيما يتعلق باتفاقية آرهوس على وجه الخصوص، دخل تعديل اتفاقية آرهوس بشأن الكائنات المعدلة وراثياً¹³ حيز النفاذ رسمياً في 20 أبريل/نيسان 2025. وقد احتفت الأمانة بدخوله حيز النفاذ وترجمته إلى تدابير وطنية، مما سيسهم في تسهيل تنفيذ بروتوكول قرطاجنة. علاوة على ذلك، شاركت الأطراف في اتفاقية آرهوس وبروتوكول قرطاجنة في فعالية جانبية مشتركة في 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2025 أقيمت على هامش الدورة الثامنة لاجتماع الأطراف في اتفاقية آرهوس لمناقشة موضوع "تعزيز الشفافية والنهج التشاركية في صنع القرارات المتعلقة بالسلامة الأحيائية"، وللاحتفال بدخول التعديل المتعلق بالكائنات المعدلة وراثياً حيز النفاذ.

29- ومن المتوقع استمرار التعاون بين الأمانات الثلاث، حيث من المقرر مبدئياً عقد اجتماع المائدة المستديرة العالمي التالي بشأن الكائنات الحية المحورة والكائنات المعدلة وراثياً في الفترة من 1 إلى 3 ديسمبر/كانون الأول 2027 في جنيف، سويسرا.

¹² برنامج الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف لمناطق أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ - المرحلة الثالثة، هو شراكة تضم الاتحاد الأوروبي، ومنظمة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة. ويهدف البرنامج إلى بناء قدرات بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ ودعمها للوفاء بالتزاماتها كأطراف في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

¹³ اعتمد في الدورة الثانية لاجتماع الأطراف في اتفاقية آرهوس (المقرر 1/2، المرفق).

حاء - التعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

30- واصلت الأمانة تعاونها مع الفرقة العاملة التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعنية بتنسيق الرقابة التنظيمية في مجال التكنولوجيا الأحيائية، وذلك فيما يتعلق بالمسائل التقنية المتعلقة بتقييم المخاطر البيئية والسلامة للتكنولوجيا الأحيائية الحديثة، ومع أمانة المنظمة بشأن قاعدة بيانات منتجات BioTrack. إضافة إلى ذلك، شاركت الأمانة في أنشطة مشتركة مع الفرقة العاملة المعنية بسلامة الأغذية والأعلاف الجديدة، وبدأت التعاون مع الفرقة العاملة المعنية بالتكنولوجيا الأحيائية وتكنولوجيا النانو والتقنيات المتقاربة في سياق المناقشات السياسية المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية.

31- وشاركت الأمانة في الاجتماعين التاسع والثلاثين والأربعين للفرقة العاملة المعنية بالمواءمة بين إجراءات الإشراف التنظيمي في مجال التكنولوجيا الأحيائية. وبذلك، تمكنت الأمانة من المساهمة في المناقشات التي جرت بشأن المواضيع ذات الصلة ببروتوكول قرطاجنة، بما في ذلك المشاركة في العملية المتعلقة بتطوير معرفات فريدة للحيوانات والكائنات الحية المحورة، التي تنظر فيها الفرقة العاملة حالياً. وأسفر هذا التعاون أيضاً عن تنظيم ندوة على الإنترنت في 5 ديسمبر/كانون الأول 2025 لمناقشة توسيع نطاق نظام المعرف الفريد لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (المستخدم سابقاً للنباتات المحورة جينياً) ليشمل الحيوانات المحورة جينياً.

ثالثاً - الاستنتاجات

32- لا يزال التعاون مع المنظمات الدولية والهيئات المنشأة بموجب الاتفاقيات الأخرى، والمبادرات، بما في ذلك الكيانات ذات الصلة على الصعيدين الوطني والإقليمي والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، عنصراً أساسياً في تنفيذ بروتوكول قرطاجنة وأعمال الأمانة. ويعتمد استمرار مشاركة الأمانة في أنشطة التعاون على توافر الموارد.

33- ورغم أنه قد لا يلزم إصدار مقرر محدد بشأن التعاون في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، فإن الأطراف قد ترغب في تناول موضوع التعاون في إطار بنود محددة من جدول الأعمال، حسب الاقتضاء، وكفالة استمرار تقديم الدعم المالي لتمكين الأمانة من تنفيذ أنشطة التعاون. وينبغي النظر في نقص الموارد اللازمة للعمل التعاوني مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى ذات الصلة بالسلامة الأحيائية، بهدف تحديد الإجراءات التصحيحية، مثل تخصيص ميزانية للأنشطة المتعلقة بمبادرة الجمارك الخضراء واتفاقية آرهوس، من بين أمور أخرى، لكي تتمكن الأمانة من التفاعل بفعالية مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى وتعزيز جهودها التعاونية.

34- ويُدعى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، في اجتماعه الثاني عشر، إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.